

كان خط الاستواء

• يعبر الارضَ خجولا باهتا •

كان الجسدُ

نكهة ضائعة

مشرجة

• أحرقتها الرمالُ •

• رفقت الارضُ رمانها •

أشعلتْ خمرة الليل سكانها

فهي - ذوقٌ وشربٌ وريٌّ وسكرٌ -

وعذبٌ جياشها مستقرٌ

فكروا

وكرؤوا

• وكرؤوا •

ها وجهُ فلسطينَ يطالع في الردم منارات الرحلة يا رمحاً يخرج من عنت
الميقات المستقبل يا طقسَ العالم • يطأ السفاحون لبانتك الاولى تتكسرُ قسي
الصدر نصالٌ ونصالٌ •

من يمنع عنهم رقعة ارض ريانة

من يفلق رمانة

جمراً ، جمراً

من يتشبه بلحاء الشجر المكسور

• من يلصق ريش العصفور •

سنقص عليكم نيا • سنكلم ثلج النار وليل الصباح •

نصون رضاكم •

نطنبُ نوجز نكتظ نفجر صلصلا خرزا زردا وسباتا ونشق الكسوة عن

رقعة ارض ريانة

نفلق رمانة

نتشبه نغلي ونثور •

يطأ السفاحون لبانتك الاولى تتخثرُ في الصدر كسورٌ وكسورٌ

يا روضا تعباً جلدا انصارا انصارا

• يطأ السفاحون لبانتك الاولى في ارض بور •